

يهودي يدعو للسلام

□ مريم رويين

أصبحوا خليق جدا. والنتيجة حرة
● أن العرب يريدون السلام بنفس القدر
الذي يريد اليهود
● يجب أن نوقف عن سرقة أراضي الناس
عاشوا عليها منذ قرون
● في كنعان النوري أصبحت مقاهم
العاب والمطرب بالية. وأطلق بالنسبة لنا
نحن اليهود لا يلوم على الأسلمة
● يجب أن تبدأ محادثات مع جيراننا
الفلسطينيين وأن نعلمهم بإحارهم بدلا من أن
نظل في نزاعات بلا نهاية قد تؤدي حتى إلى
آلام جديدة. وإذا اردنا نحن اليهود
المجلس للتفاوض مع منظمة التحرير
الفلسطينية فإننا قد نجد معيدين أكثر لنا
نعقد بدلا من أن نلطف بهم إلى حيث
انظرون الأرياهيون. وهنا يتساءل
اليهودي الأمريكي لحقة قائلا... ألم تكن
نحن متطرفون إرهابيين في الماضي وإن
شخصيات سياسية حادة في الوقت الحاضر
كان لهم تاريخ إرهابي؟
وأخيرا... يحترم القارئ الأمريكي
دعوته قائلا...

«لقد كنت حدة باسم عوفات أكثر من
قليل على أن منظمة التحرير الفلسطينية في
مناخ من المفاوضات الخفيف للحد بلدم السلام
إلى إسرائيل في مقابل إيجاد دولة
فلسطينية... بعدما جرتنا طرقا كثيرة لم نرد
إلى أي مخرج... علينا أن نؤمن أن ما هو
جيد للعرب وكل الشعوب يمكن أن يكون
أيضا جيدا لليهود... أثبت دعوة النصارى
والشامل بلودي
ما هو مصير النصارى جوزيف الآن بعد هذه
الأقوال؟ هل مازال حيا ويطوف لوقت
الموسيقى... أو وقع تحت إرهاب الموساد؟



شهادة مراسل حربي

□ عبد العالي الحامصي

الطير لينا الزككان... بل حتى قبل الصغارة
جينا لأستأخذ عنه مائرتا جملته الواقعة
للإزاحات التي جاشت قبل الانهيار
لواجه الخفيفة وهي أن مصر فوت أن
تلول... ما أبدا مصر... أن يولغا حسابات
الحضارة وكفاءة العصر... لا مجرد ابتلاغة
حسية في عصر الفحول ١١
وبعد ذلك انطلق الزميل هذه مائرتا
بارحم لنا ما غلته مصر بلدان الطولة
والضحية والتعطيل والذكاء... لحظة
يلحظة... وموقفا يولغا... لا مجرد تدبير
ولسجل ومناجاة... وكانت ملحمة عظيمة
عشناها مع الرجال في قلب الألون حتى تم
وقف احتلال النار... وجاء هذا الكتاب
مكل حكمة في متابعة الملحة وتجاهاتها
ولحليها... وما صورة من بطولات وما قدند
من تضاميل... حتى ليكاد ينسب لنا مجرد
فراء لكتاب عن أحداث مألوفة انتهى
أمزجا... بل هو بأملنا للرجعة الإحسان
الذي ينزل لنا بأننا في المعركة وأنتا تعيش
الآن ديموما ١١

وبقي هذا ثمة ملاحظة جانبية لم يكن
الزائف بعدي ولكن القارئ لا يستطيع غير أن
يستخلصها من سياق هذا الكتاب... وأخي
ما مهمة المراسل الحربي الصحفي والأعطار
الرجية التي براحتها... والمصاب التي
يكادها... ليكون في مستوى مسئولية
كشاهد لابد أن يصل إلى الحقيقة ومنها لوجه
حتى لو القضي الأمر أن يجله الموت ومنها
لوجه أيضا
وإذا كان الأستاذ عديم مائرتا لم يستطع أن
يكتم تنأما عزيزا جاء في ملدته لكتابنا لأنا
كثيرا كل من قام بدور في معركة الصور
ولكننا نسب المراسل الصحفيين
ومحلا... لمن خلال صفحات هذا الكتاب
أكثر من واحدة... لم يقصدها المؤلف لعلها
لقد جانت عرها في سياق تسجله
لأحداث العازك... نركد أن مهمة المراسل
الحربي مهمة فائقة للرجعة الأولى ١١
ول نهاية الأمر لهذا الكتاب ولفقة جديدة
تضاف إلى وثائق حرب أكتوبر ومملاتها

منقول حرب العاشر من رمضان
بكل القم المصرية التي أكتتها
وبكل العلاقات المرفحة التي
عشرنا... منقول بكن الحلال التي
عظمتها... من عرافة هذا الشعب
وأصالة وصموده وصبره على الثمن بغير أن
يستسلم لها... بل بكونها غصائنه الحضرية
في اللحظة التي تتعادل فيها علاقته مع
متطلبات قهر هذه الحرب... منقول حرب
الحور بكل هذا علاقة مأساة وشعاعا يلمس
كما درج التاريخ... ونقدنا بالثقة في قدرتنا
على مواجهة الخطر منها كان عازبا... ونفس
التحديات منها كان نوبها وضوحا
ومن هذا المنطق فإن كثر كتاب يصدر
عن هذه الحرب - سواء كان رؤية سياسية
أو أدبية أو إيديولوجية - فإن من شأنه أن
يعطي لينا هذه الحال... وما أوجعنا إلى أن
يقل أكثر مأساة على الضام في وحداننا
وق عطفونا... لاكتوبر ليس مجرد روعة
ماحدث... إنما هو إمكانات ما يجب أن
يكون ١١

رأينا هذا الكتاب... من أوراق مراسل
حربي في أكتوبر... بقلم الصحفي الأستاذ
عديم مائرتا لينا لينا إلى وثائق حرب
أكتوبر... ولفقة تضار عن شاهد عيان
ذات أعاد منقذة من واقع تجربته الذاتية
كمراسل عسكري لصحيفة الأهرام مضافا
إليها ثقافة السياسة والعسكرية... ورغم
عواقبه الوطية المأساة فقد كانت
الموضوعية هي التي تحكم رؤيته للأحداث
الحربية وتطل من خلال متابعته وتحليله
لها... وبهذا أمدنا شهادة هنا بصورة
بانورامية دقيقة وشاملة قدمت لنا الميدان
كأننا في داخله منذ اللحظة الأولى التي



اقتصاد

الجنيه يعوم في القناة

□ تفتتة عابد

لكن الذي أطمع علم الدين أن ارتفاع سعر الفائدة العالي على الدولار بسبب البنوك المركزية لدول العالم النامية والتفكير بالصراع الناصي ! ويخرج محافظوها للبحث عن حلول هي منسكات فقط ومن حسن حظ مصر أن لديها قناة السويس وهي لمنطوق لو أحسنت الاستفادة هذه القناة . أن تدعم الجنيه المصري أمام طغيان الدولار . في هذه الأيام ترفع السيرة الجديدة للعملة في القناة . وقد عقدت عدة اجتماعات بين المهندسين مشهور أحمد مشهور والشكر عبد الرزاق عبد الجيد لدراسة هذه السيرة وتحديداتها . ولزنا حصة الخمر الأكبر من هذه السيرة بالجنيه المصري فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع سعر الجنيه في أسواق العالم المالية أمام العملات الأجنبية . وربما تحسنة بعد ذلك من يوم الجنيه . وهذا حلم نود من كل قلب أن يتحقق . حتى يمكن لكل مصري أن يحمل معه إلى الخارج حصة عمله وشعار دولته والذي يحمل أزيه هذا الاقتراح أن الدكتور عبد الرزاق عبد الجيد قد أعلن منذ أيام قليلة في أمريكا أن مصر لديها فائض في رصيد العملات الصعبة يبلغ حوالي مليار و ٢٠٠ مليون دولار . وقال إن ارتفاع معدل التضخم يرجع أساساً إلى التدفق الكبير في النقد الأجنبي . ويؤكد الأمر كذلك فلماذا لا نعطي الجنيه المصري كرامة التقديره نظرياً . خصوصاً أننا لسنا في حاجة إلى دولارات جديدة ؟ إن قناة السويس وشعبها الجديدة فرصة لا توفى بالنسبة للجنيه المصري ليستعيد حريته الحركة وبكسر قيوده . قولوا متى آتينا .



لعمل مصر هذه الأيام بافتتاح الترميم الجديدة في قناة السويس وهذا الجنيه لنأى يتجلى مكانه حاصلي تاريخ وجغرافية مصر الحديثة . وفي أن نجد مكاناً على خريطة العالم كله استطاع أن يحدث انزاعاً . أو يسبب تغيراً ابتدأ إلى خارج حدود الوطن وقناة إلى مستوى العالمية . مثلاً فطنت قناة السويس . وهي قد تحولت إلى رمز في حياة الشعب المصري ومن العجيب أن هذا الرمز يظهر من قناة إلى قناة . فهي رمز السيرة للفلاح المصري الذي دفن تحت تراب مصرها وأرضها ويرمز إلى صيحة عالية أطلقها شعب مصر ليعرف الكبرياء الدولي . أنا مرسود أنا السيد على أرضي . ثم مرت القناة إلى عمران وهزيمة . وحول أنوار الشابات تاريخ الخيرية إلى إعادة للملاحة . أي من الجنيه إلى الكرامة . من الموت إلى الحياة ول على الرعية في السلام وأيام الخريف تكونت قناة السويس إلى قناة رئيسية تصب في بحر الرخاء والأمان الاقتصادي . فهي تشكل الآن دعماً كبيراً ثابتاً . يحصل مع مطلع العلم الجديد إن شاء الله إلى حوالي مليار دولار سنوياً . وهذا الدخل يكون مع عائدات البنوك ومصارفها المصرية والسياحة التي الأسامية التي يقوم عليها الاقتصاد المصري . وقناة السويس بجنتها اليوم أن تلعب دوراً أكبر في خدمة الجنيه المصري من مشاكل الدولار ومناكباته . فقد لت أن لا بدع محلاً للشك أن انخفاض الدولار في شهر الصيف كان انخفاضاً تلقائياً مناسبة عودة الترسين والعاملين في الخارج ومعهم بعض مدخراتهم من الدولارات . وعاد الدولار يلعب لعبة الصعود والارتفاع في سلم الأسعار حتى وصل الآن إلى حوالي ٨٢ قرناً . ولا أحد يعلم متى ستعرف هذه اللعبة . ولا أحد يعلم أيضاً ما هو برنامج الرئيس الأمريكي بشأن للشئون الاقتصادية ومدى تأثيره على الدولار والجنيه المصري .

اقتصاد

الإبرة أولاً...!

□ عادل البلك

الفرش الداخل إلى الخشخاش والبخل . حتى الرباط وقطعة الفطير التي تصم أطرافها . أما العمال الذين كانوا يملأون هذه الورش فقد سافر ٦٠ منهم إلى الخارج . وشنته الباقية تطلب أتيروا لأجل هذه الورش بنفهم . وعدد كبير من أصحاب هذه الورش لم يفرطوا قرار الإغلاق في السابعة مساءً لأنهم يظنون أنوينا قبل هذا الموعد . وسبب آخر . أن الصناعة نفسها تطورت وتوسعت وأصبحت مغلقة . تشبهت خيوطها مع عدد كبير من بلاد الدنيا . وبعد أن كان فكان الخرافات ماذا لا سبب أصبحت مصانع الأسيوط تلام على مساحة واسعة واحد منها على الطريق الصحراوي يمتلئ مساحة ١٨ فداناً . وكذا آخر مصنع في بلادى أولعت قداماً ولجينا حتى لو كان يمتلئ للأحذية . أما السبب في أنه يقدم الحذاء غالباً فلاه مصنع للتريكو والتجميع . فلا هو يبيع الخلود ولا يفتح الخلق ولا يفتح الخلود . وكل هذا بأن إليه مستورداً . فيقولون مع كل جزء في مكانه . لماذا كما يحدث في مصانع السيارات والتلفزيون . ولأنه أن تكون هناك علاقة ما بين المسافة التي تقطعها البضاعة وسعرها . فالحظ الذي يأتي من القليل لأنه أن يكون سعره أعلى من الذي يأتي من السودان . وأجله الذي لسودوه من السودان أرخص من الذي يبيع البحر المتوسط نادياً من إيطاليا . وكل ما ينعص داخل بلادنا من المواد الخام سيكون أرخص . أرخص . فلا نحن أرحمة لتسببنا . ولا أبعاً جهات الاستيراد . وأما أسلوب حاجتنا من سلع الأسماء وإغلاقها فدها القليلة فهو التصنيع . ولكن يكون من الإبرة إلى الصابون . ولكن علينا أن نقا تصنع الإبرة



الهروب.. بالأبجدية!

مجدى عبد المجيد

في صندوق مغلف بالأثرية على أحد أرفف متحف علوم الطبيعة بواشنطن كانت البداية. ففي الصندوق وجد المصور الأمريكي الخبير كيبيل ساندفيك ستوبونى فراشة متطفلة كتب تحتها أنها تعود بأصلها إلى الغابة الصينية. ولكن ساندفيك وقف مشدوها أمام الفراشة مدة طويلة. لقد كان بلسم الرقم ١ بلون أحمر واضح على أرضية جناح الفراشة الصفراء.

أن وجد ساند فيد على جناح إحدى الفراشات حرف C أو حرف H مطابق تماما لما كتبه نحن. وكما أن الأرقام والحروف الموجودة على أجنحة الفراشات ليست وليدة يوم وليلة ولكنها نتيجة ما يسمى بنظرية التآلف أو التكيف التي تلجأ إليها كل الكائنات الحية منذ وجودها على الأرض للهروب من الأخطار التي تهدد حياتها.

أما الفائدة التي تعود على الفراشات من سلوكها لطيفة الشام هي أولا الهروب من أعين الطيور الصاعدة التي تبتدئ الفراشات طعاما شها. وثانيا وجود عدد متوازن كافي من ذكور الفراشات وإناثها للتزاوج والتكاثر على النوع.

والفراشة بأجنحتها المزركشة تصعد على نظرية توبه تقول إن الشيء المزعج على التعداد الأولي يكون صعب التحيز على عكس الشيء الذي يكون الواحد أو القوي.

وعلى هذا الأساس فإن تعدد الألوان له أثر تحويش. لذلك فإن القطاعات اللونية والخطوط والخطوط على أجنحة الفراشة تبدو كأجزاء متصلة وليس كوحدة واحدة. وهي نفس الطريقة التي يعتمد عليها الصيكون في تفتيش أعدائهم عن مواقعهم ومطاردتهم وهذا التفتيش البصري - كما يسميها البيولوجيون - يمكن حيازة الفراشات من أعضائها الكثير الطيور في المناطق المزدحمة.

أما في المناطق الاستوائية والمارة فإن

أما هذا الاكتشاف الذي لم يثبت لصاحبه الدور الكبير فيه فقد أيقظ غيرة البحث عن الحديت في نفس المصور الفوتوغرافي الذي كان يظن أنه استطاع أن يجتري الطبيعة جميع مظهرها عبر سنين عمله الطويلة كمصور يحمل آلة تصويره على كتفه.

وعجوب العالم طولا وعرضا من غابات الأمازون بالبرازيل حتى غابات غينيا الجديدة لتصوير الحشرات والطيور والحيوانات. إلا أنه خلال تلك السنين لم ير - بمعنى أصبح لم يصبه - إلى تلك الأصابع على أجنحة الفراشات.

ومن جديد بدأ ساندفيك مشقة من الرحلات التصويرية شاقة أجنحة الفراشات. حقا لقد استغرقت تلك الرحلات خمسة عشر عاما لكنها أثبت ثمراتها. فقد استطاع ساندفيك أن يكتشف ويصور حروف الأبجدية الثلاثية كاملة على أجنحة الفراشات وكذلك الأرقام من ١ إلى ٩ وكذلك الصفر.

وكان طبيعا ألا يعثر ساندفيك على بقعة التي كان يبحث عنها على أجنحة الفراشات بسهولة. فقد واجه الكثير من الصعوبات حتى بكل مجموعة الأرقام والحروف.

وكم كان عبثا عليه البحث عن رقم ٩ - أو حرف E - مثلا والسبب أن الشبكات التي تتصل بعضها البعض ذوايا ناعمة ما تحدها في الطبيعة. وإن كان قد تمت الاستعانة عنها بالأشكال الهندسية الكاملة أو اتصال الدوائر. لذلك لم تكن مطابقة



خسبة غير حاد كانت قد صاها ساندفيك في تصوير آلاف الأنواع من الفراشات حتى استطاع أن يكتشف أجنحة الطبيعة



لأنه يختلف. فالطير هنا يتركها
لأنه راحية حده كالمخاضات بالإضافة
لأنها تتنفس جلدته بصر حاد.

لذلك نجد الفراشات هناك مغطاة
بظهور نظامها الحيوي. فهناك مثلا نوع
من الفراشات يعيش في غابات الخيزران
يبدو إجمالاً عندما يسكن جاحياً نادراً
لا يندى أوراق الشجر. ولا يجد الضوء
التيض بالفرشة أي فرق بينا وبين
بقية الشجر. فهذه هي البقعة البيضاء
التي يندى البقعة وحده البقع الصفراء
تلك البقعة المثلثة على مهاجمة بعض
الحيوانات للفرقة ١٢.

ونوع آخر من الفراشات الصغيرة يعيش
في أمريكا الجنوبية يبدو عندما يركن إلى
السكون وكأنه يغطى زرق - للفرشات
- الطيور. ونوع ثالث يعيش في
أمريكا الجنوبية أفضل له أجنحة شفافة
لا تراجح. وعندما يحرم تلك الفراشة لا
يستطيع الطيران أن تحرقها.

أما الطائر الذي نلغظه شريته لا يتلحح
بعض الفراشات المعروفة باسم
هيليكونيدن بألوانها الأحمر والأصفر
والأسود. فحلت له مفاجأة غير مارة لم
يكن في الحسبان.

لسرطان ما يترك مبدله بسبب الوتر
الذي دخلها لثوره. فراشة هيليكونيدن
للثورة تعبر من الحشرات الباردة.
وبالطبع تجربة واحدة من هذا النوع
كيفية بأن تحمل أي طائر ثوري ماريا
عندما يلمح إحدى الفراشات من هذا
النوع.

ولكن هناك بعض الفراشات من نوع
هيليكونيدن غير سام. ولكنها تتحارب
لأنها نفسها من الطيور لاكتساب
أجنحتها الألوان الأحمر والأصفر
والأسود حتى يبدو كالأجسام الباردة
تتبعدها الطيور.

ولقد جعلت تلك الحيل الذكية من
الفراشات واحدة من أكثر الكائنات
أجبة تنوعاً ولكن بعد ٦٠ مليون سنة من
تخليق أول فراشة على سطح الأرض فإن
الإنسان قد غلب وحلاً من انتشارها.
فشهدت تلك الحشرات الجميلة التي تحرم
أجنحتها للفرقة على المروج الخضراء لم
يعد مألوفاً كما كان في الماضي.

والسبب هو الإنسان بشكل مباشر
وغير مباشر. فهواء جميع الفراشات
يتزايدون يوماً بعد آخر. بالإضافة إلى
المواد الكيميائية والمبيدات الحشرية التي
يستخدمها المزارعون في حقولهم والتي
صفت سبل الحياة على الفراشات.
لذلك كان من الطبيعي أن تختفي الجمجمة
الأوروبية لظفر الفراشات - سبل - من
الظلال تلك الحشرات الجميلة بسرعة
أحر هاربة الفناء.

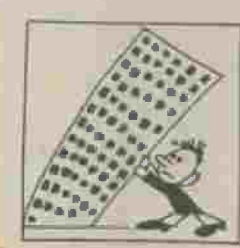


بالرغم من الصعوبات التي واجهت تصوير الميكرو
أشعة السينية على رقم ١ ، فإننا بدأنا بإنتاجها كجست
مصورين أدلة.

حرمة المسكن ينص الدستور

□ جبر معروف

ترجمة : أنا مؤظفون من الشهر العادى
وزيارة الإسكان ومصلحة الضرائب والعمرات
والسجل المالى . ولهم كل مالك حذر أن
يتقدم عليه . الإدارة ومعه كافة الأوراق
والاستندات التى تثبت ملكيته لهذا العقار
والأراضى التى بين يديه . وأن يدفع
الضرائب رسوم العمرات والبرصيف الذى
من على أساسه وأدخل فيها المرافق والرسوم
المنصوص عليها عليه من جهته مسئول
وموافقة المحافظة عليه . وما ذكره الجهات
التي تبنى بدون ترخيص أو رسم أو حتى على
أرض الغير ويبدون موصفات وتجاوز بعد أيام
بلا أدنى مسئولة على يتوسر صاحبها من
الضرائب والرسوم المقررة . ويسجل كل
هذا فى سجل ثم يتقدم بملفها للمساحين فى
مخبرتهم ويثبت فيه الأفراد الذين معه فى
اللقطة من واقع السجل المالى والبطاقات
وتم تسجيل الطلوع والغطى وما لاحظ صورة
من اللقطة فى الإدارة وكذلك بالنسبة للسجل
الطوبى وأبرص من الضرائب على ما ذكر
المساحين الذين لا يتكفون عقودا ويعيدون
تحت تهديد المالك والشهود الدور . وعقوبة
عدم التسجيل من الطرفين أو التزوير فى
البيانات أو الأوراق تعمل على جناية لا تقل
عن خمس سنوات وغرامة كبرى وكذلك
الأمم بالنسبة للتجدي على الشقق وعقليات
الانتعاش



قلت : بن . نظري فى الجيب
ما عرفت . بسط جند . كنت
فى الأسبوع الماضى من الصغرة
الترسة . والمهولة التى جعلت من
أزمة الإسكان القاحلة فى مصر
والتي تزيد حدتها يوما بعد يوم أمام
العجز عن سكنى الجند . مما كان حازمت
عصاها الأهالي وسيل . أجدد ليل من
السكن بين سنويا . جزء تلبية الدولة
حسب إحتياجاتهم المزدوجة فى هذا الشأن
والتي يقوم به القطاع الخاص وأدلة تلبية
وتن عزمت وحدات الجارية فى المتوسط
ثلاثة حيد خلاف الخدم الذى يصل إلى
عشرة أو عشرين ألفا من الجبهات . ولم
كل العار لئلا يفتعل أمام الإزطاع المهورى
فى أسعار الأراضى ومواد البناء . بل يفتعلها
والعالة القليلة التى تعالت فى أسعارها بدون
إسادة أو القان ولا قانون يردعها . ولشواد
الأعظم من الشعب الكارخ الشريف يريد
شقة ليحجر لا تريد على عشرة جبهات على
الأكار (بدون عديم) . وهناك المساكين
للثقة يريدون طرد المساحين من
مسكنهم تحت أية ذريعة ليستكونوا من
سكن من أين أتت لهم أو تاجرهم أو يجر
مرجع أو حو كبر أو علكها . والأسرة
الواحدة أصبحت تباشر حول الطور
بالثقة الأمن يريد الزواج ويريد طرد
بالثقة . وكل هذا وذلك أمور طبيعة
ولست غريبة أمام المعاداة الصعبة . كل
هذه التناقضات رسمت فى صورة مازحات
وشكوى كئيبة وعلود مزورة وشهوة زور
وبعد وحرير وقلل تحتل جاهدات
السرعة والفتاة والقضاء قرارات من البناء
متنازعة مع بعضها البعض . أرى قرار
بالطرد تفتد السلطة التنفيذية بالقوة الحدية
وسأجدها تلك تحرب المساحين ومن معه
بل تكسر الآلات . ثم تجي دوائر من النيابة
استلأ أعلى . بناء الحان كما كان ورسوم
المقررة لأنه بل الحان المساحين على حق وق
الأطلس لا يتكفى من الرجوع لأن شقة
سجدها مزجرة لشخص آخر . والافراج هو
أن شقى . إدارات جديفة . كل قسم

.. وهذا حقير آخر !

□ أحمد مصطفى

بعد قليل خرجت إلى السرح . والفتة
وفرة أخرى رفع هذا العزل بده إلى
الصعوك . الذى حفر إليه مهولا وظل
منه أن بعض الرافضة مبلغ ٣٠٠ حيد . لقد
يكرر هذا المنظر كلما خرجت إلى السرح
مطرب . أو مطربة . أو رافضة .
وما يكون هذا التعريف عاديا أو مأثورا
بعض من أى عرق يريد على مثل هذه
الأمم القليلة . ولكن
الفتى . الذى أثارى جدا . وجعل الدم
يشق لى عروق هو ما حدث بعد ذلك
وكان له أثر عظيم جدا ليس فى نفس
أنا وحيدى . ولكن فى نفوس جميع
الأصدقاء الذين كانوا يمشون معى حول
المائدة .
ماذا حدث ؟
لقد عطس أحد الموجودين على المائدة
الجارية . وهى التى يجلس عليها هؤلاء
القوم . وتأثر بعض الزائد من الفم على
شفتيه ودفقه . وارتفع الرجل بنيه فى
حرب سارلة ليخرج منديلا . ويبدو من
ملاحظته أنه لم يجد منديلا . ماذا
فعل ؟ أنا نادى ترفقون أن يفعل فى هذه
المنطقة . أو هذا الموقف ؟ أعقد أنه
من الممكن أن يحدث هذا لأى واحد من
يستمر منديلا من أحد الموجودين المأثرا
للسرف .
ولكن . هل تعلمون ماذا فعل هذا
الحويان ؟
لقد أخرج . جنبا . من حيد وصح به
أفد ثم ألقى الحيد بعد ذلك على الأرض
تحت قدميه .
ما ليكم أنما القراء الأعزاء فى مثل هذا
الرجل . أمت . أمت . هذا الحويان
دخيل .
كان يردى أن لشهد جميع الموجودين على
هذا التعريف من هذا الحويان . ولكن
ركبت أريد إلى الله .
وكرمت المكان . وعدت إلى سوق وأنا
فى ألد حالات الألم .



التسول باسم الدين

□ عوفى عز الدين

ولفحة... وهو سابق الخمار... قال الرجل له على الرغم من حطه للقرآن... رجل الرقيم من الذكورة التي جعلها في الدين... فإنه لا يجد خلا... وقال إنه لا يتبع في مسحة كبر... بل يتبع على الله... مجرد زاوية صغيرة ترمي عليه دخلا بكل لسان الأفراد الكثيرة المفضحة على مصرعيا... والى يجرى عليها... قال هذه الكلمات بصوت بالك ولا أريد أن أقول أن بكته كان يعز نوع...

ولا شك أن القارئ يتصور الآن ماذا حدث بعد ذلك... هذا الوصف يده للناس... رواج جميع الساعات والمئات... وهو يقع صوته من الحزن والآثر يستمر الرحمت والدعوات الصالحات على وروس أصحاب القلوب الرحيمة... ولا أريد أن أقول إن الرجل كذاب ولكن لا أستطيع أن أقول أنه يجمل شهادة الذكورة... ولا يجد خلا يعز...

ولكن دعونا نعرض أن هذا الرجل صادق في كل ما قال... وهو صغير هذا الافتراض من ناحية العقلية المنطقية... أن التصرف الأمثل من جانب رجل له ثقافة الدينية... هو أن يتوجه إلى مكتب د... وكثيرا الذين وزير الأوقاف... وهو رجل... على حد علمي... على الله ما استطاع... ويطلب منه خلا يحفظ له ماء وجهه... ويتناسب مع مؤهلاته وكما أنه... ولا أتحدث أن زكريا الذي يمكن أن يتأخر عن هذا القلب الحق وعلى أنه التوفيق...



عز الدين

بور سعيد الصامدة..!

□ محمد الطويل

المؤلف بالكاد بعض الإجراءات القانونية كما هو الحال... ثم قام السيد ناصف طاحون وزير الحوز السابق وعضو مجلس الشعب حاليا بتضم حقه بأمايد وواقع وإجراءات قد اتخذها أيضا في عهد وزارته... وأن الدولة حريصة على صحة المواطن... وأطلق على الوزارة منذ التهور قد أثبت هذا الموضوع في الدورة السابقة مجلس الشعب - عندما قدم إليه خمسة أعضاء بأمانة في هذا الموضوع...

ويبدو أن هذا وإن كان لم يقع العضو حسن عاز... حيث إن إجراءات الوزير السابق لم تفلح في منع تكرار أو حدوث استيراد العملة الفاسدة... وحيث إنها تكررت بصورة كبيرة في عهد الوزير الحالي... ولذا فلا بد من تدخل الرقابة الشعبية الممنطة في الرقابة الرسمية بإجراء حاسم وراعي في تلك المسألة... فليس حسن عاز بصيرونه مقترح بها لتفكيك لجنة تفتي حقائق على الأعضاء... وبالفعل نجحت متاوره الوطنية التي لم تستمر دقائق حتى وصلت للذكور حول أو طاب رئيس المجلس على الشعب... وعندها عرضها على الأعضاء للتصويت بالمطالبة أو عهدها... ركو كان المجلس زكاه عندما أبد اقتراح حسن عاز ومن دوافع سيوري... إصرار بور سعيدة على تحري الحقيقة وحسم الأمر التي في صالح جابر الشعب... ورغم أن حبة سحب نالية بور سعيدة قد بلغت في الدورة السابقة مؤالا في هذا... وهو الموضوع موزي الكرم... فإن زميلها حسن عاز تلقى الكرامة وقدم غورا طلب إحاطة...

وإن كان كل من العضوين قد أشار إلى أن لجنة أكتوبر قد عجزت هذا الموضوع بحالات ضابح في الدورة الأخيرة... على صورة تحقيقات صحفية قديمة الرميل سيد سلامة... فلما كنت مسرورا بالنتيجة التي توصل إليها أعضاء المجلس... لم أكن أيضا مسرورا لأن جهود الرميل قد أثر رغم الأخير... وقد عجز عن أن رئيس لجنة تفتي الحقائق شاب صامدة في عالم السياسة هو محمد عبد الحميد وجوان وكفى مجلس الشعب...

يعز أنه كتب على بور سعيدة أن تكون دائما دوما واقية الحصر... سواء كان القوم حريا أو عرضيا أيضا... أي كان شكل وطبيعة هذا العضو الخشع... ومازالت بور سعيدة أيضا بلفحة مها حالت الأيام كما يحرص تصريحه المتأزلة واستغلال وجع... في أوائل هذا الشهر طرح للمرة الثانية أمام مجلس الشعب موضوع استيراد العملة الفاسدة... حيث تقدم العضو البورسعيدى حسن عبد عاز بطلب إحاطة للسيد أحمد فراج وزير الحوز والتجارة الداخلية... عن تكرار استيراد عملة فاسدة... مما سببت عنه أضرار بالغة بالإقتصاد إلى الخسائر المالية... كما تقدم العضو محمد فرغل بيزال في هذه المسألة أيضا... وقد ذكر حسن عاز أن هذا الاستيراد يشكل للجنة الفاسدة بدل عليه بعض الوقائع... ومزدها خلا... فتني... مدخل تلك الأرقام التي تعد مئات الأطنان التي ترد إليها بنيا الفناء الشاد... وشرح سب ذلك... وهو أن الدول المصدرة تورد إليها هذه العملة لأنها تفتي بالنسبة إليها بحوزة إسرائيليا لمدة عامين... وهي تجدد هذا الحقون ناعا... مما يستعج الشخص من الحقون الذي دفع عليه ضمان... فتورده إلى الدول الثابتة حتى لو كانت هذه اللجنة مريضة لا تصلح للأمين... منبى لهاالة والحسد... ولذلك نأشد الرجل نأحب أن تكون في منبى الحرس والرفقة لذلك... حتى لو انجهدا إلى استيراد خسة من دول أخرى أو تيسل المزدوين الوسطاء خلفه اللجنة الفاسدة...

وقام الوزير بآرد على حسن عاز... وسرد في شرح كيفية تصرف الدولة إزاء هذا...



الطويل

في أيام من الآن... وإلى سيارة الأوبسيس التي استأجرها كل صباح من منزل إلى محل عمل... بعد رجل يرتدي ثياب رجال الدين وبكلمة... أحزان... جذب انتباه كل الزكاتب إن لم يكن تكلمهم... وبعد كلمة... أحوال... كل حقا طويلا عن ضرورة نظري الله... وعن حب الله... وعن الحرف من الله... ولا أحرص أن أخطأ على ما جاء في هذا الجزء من حديثه... بل على العكس من ذلك تماما... إني أشعر بأحلام شديدة لن يكلف نفسه مشقة دعوة الناس إلى الله... إلى طريق الحق... ولعل استمر هذا ينبع من إحسانى بأن لا أفتك الشجاعة الأدبية لأن أهل مكة فضلاء عن ضعف ذاكرتي... الذي يفتل من مملكة تدفق الأحداث والأساطير والحقكم والمواقف والأفكار النبوية لأولاء الله الصالحين... من عقل على لسان... الأمر الذي يجعل تخامي كخطيب أمرا مشكوكا فيه...

ولكن أصرص على ما فعل هذا الرجل يصب أساسا على الأجزاء التالية في حديثه... فبعد أن فرغ الرجل من حديث نظري الله... تحدث عن ثقافته العريضة... وأعلن على وروس الأشهاد أنه عمل أهل الشهادات الدينية... بل أكد أنه يجمل شهادة الذكورة... والبيانات تصورت أن هذا الحديث عن ثقافته... يهدف إلى إقناع الناس بضرورة الانضمام إلى ما ذهب إليه في موضعه... لأن ما ذهب إليه هذا لا يهدد عن رجل دين فقط... بل عن رجل مسلم مثقف يجمل شهادة الذكورة...

وأصور تخمينية أن حديث هذا الرجل وعلى هذه المنقطة... كان يفتي بالاضاف والاحباب كل الزكاتب... أو على الأقل معظمهم... وقد استهتت هذا التصور للشخصي نجحت من استنارات الودوس الرينة التي تدل على الطرب الشديد... ومن استنارات الاحباب التي رأينا نرسم على الوجوه...